

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٨، العدد (٤)، لسنة ٢٠٢٢

College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (18), No.(4), (2022)*

معالم التربية العقدية على الإيمان بالله تعالى من خلال أسماء الله الحسنى

(الجميل , الجواد , الحيي)

بشار شعلان عمر **فاطمة حيدر ابراهيم**

(قدم للنشر ٨/١١/ ٢٠٢١، قبل للنشر ٢١/١٢/٢٠٢١)

ملخص البحث

تم بحمد الله تعالى في هذا البحث دراسة معالم التربية العقدية في أسماء الله الحسنى (الجميل, الجواد ، الحيي) من خلال المنهج النبوي الشريف , ودور هذا المنهج العظيم في التربية الإيمانية وأهم معالمه التربوية .

وقد جاء البحث بمقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة ونتائج .

جاء في المطلب الأول : بيان اسم الله تعالى (الجميل) ثم أهم المعالم التربوية على الإيمان بهذا الاسم من خلال المنهج النبوي الشريف .

وجاء في المطلب الثاني : بيان اسم الله تعالى (الجواد) ثم أهم المعالم التربوية على الإيمان بهذا الاسم من خلال المنهج النبوي الشريف .

وقد احتوى المطلب الثالث : بيان اسم الله تعالى (الحيي) ثم أهم المعالم التربوية على الإيمان بهذا الاسم من خلال المنهج النبوي الشريف .

وكانت أهم النتائج هو الآتي :

١- حرص النبي (صلى الله عليه وسلم) على تثبيت العقائد الإيمانية من خلال اتباع طرق تربوية متعددة .

٢- كانت أهم المعالم التربوية في المنهج النبوي الشريف في أسماء الله الحسنى(الجميل , الجواد , الحيي) , هي تقريب أسماء الله الحسنى لنفوس العباد من أجل تزكية نفوسهم وتهذيبها , وكذلك حثهم على العمل بمعاني هذه الأسماء بالأقوال والأفعال من أجل أن يكون لهم حظ فيها لتنصلح بذلك عقيدتهم وأمر دينهم , ففي اسم الله تعالى (الجميل) ، فقد بين المنهج النبوي الشريف أن الله تعالى يحب من عبده أن يجمل لسانه بالصدق وقلبه بالإخلاص والمحبة والتوكل، وجوارحه بالطاعة، وبدنه بإظهار نعمه عليه في لباسه، وتطهيره له من الأنجاس ، فيعرفه بصفات الجمال ويتعرف إليه بالأفعال والأقوال والأخلاق الجميلة، فيعرفه بالجمال الذي هو وصفه، ويعبده بالجمال الذي هو شرعه ودينه، فجمع الحديث قاعدتين: المعرفة والسلوك , وفي اسم الله تعالى (الجواد) اشار المنهج النبوي الشريف إلى أن الإيمان بهذا الاسم يربي على تهذيب نفوس العباد الشحيحة، فالإنسان من طبعه أنه يحب المال حباً كثيراً، فالعبد إذا تعلّق باسم الله (الجواد) فإنه يحب أن يتحلّى بهذا الخلق الكريم، فيصبح



جواداً مع الناس، و في اسم الله تعالى (الحيي) أشار المنهج النبوي الشريف إلى أن الحياء ينبغي أن يكون من الله تعالى، الذي نتقلب في نعمه وإحسانه الليل والنهار، ولا نستغني عنه طرفة عين، ونحن تحت مراقبته سبحانه ، لا يغيب عنه من حالنا وقولنا وفعلنا شيء , فهو الذي خلقنا وهو الذي رزقنا، فنطعم من خيره ، ونعيش على أرضه، ونستظل بسمائه , فكيف لا نستحي منه ونعصي أوامره .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ...

إن القارئ لكتاب الله تعالى يلاحظ كثرة ورود أسمائه الحسنى في مختلف سوره وآياته , حتى أصبح من معالم كتاب الله العزيز وسماته المثيرة للانتباه كثرة ورود اسمائه الحسنى فيه , وهذا يدل على عظمة الله تبارك وتعالى وعظمة أسمائه الحسنى .

وعند النظر في تاريخ الجيل الأول من الأمة الإسلامية المتمثل بالصحابة (رضي الله عنهم) , يجد أن الأمة بهذا الجيل سادت وقهرت كبار أمم الدنيا في أقل من ثلاثة عقود من الزمن بفضل الله أولاً ثم بفضل التمسك بشرعه ونهجه والسير على طريقته وتربيته وتزكيته القويمه.

فمن هنا تظهر لنا أهميّة التربية الإيمانية الصحيحة وأثرها في تقدم المجتمع , والتربية الإيمانية في الواقع هي تطبيق عملي للشريعة الإسلاميّة في صلاح الأفراد والشعوب وبالتالي المجتمعات, وفي تخريج أجيال ترتقي بأممها وتقودها في دهاليز الظلمة الى بر الأمان في عصر إتسعت فيه مصادر التربية وتعددت وتعقدت أنظمتها وأساليبها وتباينت مناهلها ، حتى عادت كمّاً هائلاً من المعلومات كلٌ يدلي فيه بدلوه على أساس وأصل وعلى غيره.

فمن هذا المنطلق ونظراً لأهمية التربية في المنهج النبوي الشريف , وكذلك نظراً لأهمية أسماء الله الحسنى والتي تدخل في موضوع الإيمان بالله تعالى , فقد وفقني الله تعالى في الوقوف على موضوع يجمع بين الجانب التربوي وجانب الإيمان بالله تعالى وهو : " **معالم التربية العقدية على الإيمان بالله تعالى من خلال أسماء الله الحسنى (الجميل , الجواد , الحيي)** "

المطلب الأول

١-اسم الله تعالى (الجميل) :

الجميل لغةً : من الجمال وهو الحُسن الذي يكون في الفعل والخلق , وجمل الرجل، بالضم، جمالاً، فهو جميل , وامرأة جملاء وجميلة : أي جميلة مليحة , والجمال يقع على الصور والمعاني[١]

الجميل في حق الله تعالى : إن معنى -جميل- في حق الله تعالى هو أن الله تعالى جميل في أقواله وأفعاله وأوصافه وأسمائه الحسنى فهو جميل في كل أمره .

قال النووي (رحمه الله) : "اختلفوا في معناه فقيل إن معناه أن كل أمره سبحانه وتعالى حسن جميل وله الأسماء الحسنى وصفات الجمال والكمال وقيل جميل بمعنى مجمل ككريم وسميع بمعنى مكرم ومسمع, وقيل : معناه جليل , وقيل : إنه بمعنى ذي النور والبهجة أي مالكهما وقيل معناه جميل الأفعال بكم باللطف والنظر إليكم يكلفكم اليسير من العمل ويعين عليه ، ويثيب عليه الجزيل ويشكر عليه"[٢]

وقال ابن الاثير[٣] : " أي حسن الأفعال كامل الأوصاف"[٤]

وقال الحليمي[٥]:" الجميل: وهذا الاسم في بعض الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومعناه: ذو الأسماء الحسنى ،لأن القبائح إذا لم تلق به لم يجز أن يشتق اسم من أسمائها وإنما تشتق أسماؤه من صفاته التي كلها مدائح، والأفعال التي أجمعها حكمة"[٦]



حكم اطلاق اسم الجميل على الله تعالى

ورد اسم الجميل في السنة النبوية المطهرة فيما روى عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر , قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس" (٧)

وجه الدلالة من الحديث قوله (صلى الله عليه وسلم) " إن الله جميل يحب الجمال"

قال النووي (رحمه الله) : "واعلم أن هذا الاسم ورد في هذا الحديث الصحيح ولكنه من أخبار الآحاد" إلى أن قال : "واختلف أهل السنة في تسمية الله تعالى ووصفه من أوصاف الكمال والجلال والمدح بما لم يرد به الشرع ولا منعه فأجازه طائفة ومنعه آخرون إلا أن يرد به شرع مقطوع به من نص كتاب الله أو سنة متواترة أو إجماع على إطلاقه فإن ورد خبر واحد فقد اختلفوا فيه فأجازه طائفة وقالوا الدعاء به والثناء من باب العمل وذلك جائز بخبر الواحد ومنعه آخرون لكونه راجعاً إلى اعتقاد ما يجوز أو يستحيل على الله تعالى"(٨)

وممن قال بالمنع إمام الحرمين الجويني(٩): "ما ورد الشرع بإطلاقه في أسماء الله تعالى، وصفاته أطلقناه، وما منع الشرع من إطلاقه منعناه. وما لم يرد فيه إذن ولا منع لم نقض فيه بتحليل ولا تحريم، فإن الأحكام الشرعية تتلقى من موارد الشرع، ولو قضينا بتحليل أو تحريم، لكنا مثبتين حكماً بغير الشرع"(١٠)

قال القاضي عياض(١١): "والصواب جوازه لاشتماله على العمل , ولقول الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾(١٢)"(١٣)

وقال النووي (رحمه الله) : والمختار جواز إطلاقه على الله تعالى"(١٤)

معالم التربية العقدية من خلال اسم الله تعالى الجميل



عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر , قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة، قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس" [١٥]

وجه الدلالة من الحديث قوله (صلى الله عليه وسلم) : " إن الله جميل يحب الجمال"

يربي النبي (صلى الله عليه وسلم أصحابه) من خلال هذا الحديث صحابته الكرام على أن الله تعالى هو الجميل على الحقيقة بلا كيف نعلمه و جماله سبحانه بالذات والأوصاف والأسماء والأفعال لا شيء يماثله في ذلك كما قال سبحانه وتعالى عن نفسه:﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[١٦] يقول القاضي أبو يعلى الفراء[١٧] : اعلم أنه غير ممتنع وصفه تعالى بالجمال وأن ذلك صفة راجعة إلى الذات، لأن الجمال في معنى الحسن، وبينا أن ذلك صفة راجعة إلى الذات كذلك ها هنا، لأن طريقه الكمال والمدح، ولأنه لو لم يوصف بالجمال جاز أن يوصف بضده وهو القبح، ولما لم يجز أن يوصف بضده جاز أن يوصف به، ألا ترى أنا وصفناه بالعلم والقدرة والكلام لأن في نفيها إثبات أضدادها وذلك مستحيل عليه[١٨]

وكذلك من المعالم التربوية في هذا الحديث المبارك في قوله (صلى الله عليه وسلم) "يحب الجمال"

يستشعر المؤمن في هذا القول أن الله تبارك وتعالى هو مُجمِّل من شاء من خلقه , واهب الجمال والحسن لمن شاء من عباده ، يقول تبارك وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾[١٩] , وقال جل في علاه : ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾[٢٠]

فيمكن القول: "إن هذا الحديث الشريف مشتمل على أصلين عظيمين: فأوله معرفة، وآخره سلوك، فيعرف الله سبحانه بالجمال الذي لا يماثله في شيء، ويعبد بالجمال الذي يحبه من الأقوال والأعمال والأخلاق، فيحب من عبده أن يجمل لسانه بالصدق وقلبه بالإخلاص والمحبة والتوكل، وجوارحه بالطاعة، وبدنه بإظهار نعمه عليه في لباسه، وتطهيره له من الأنجاس

والأحداث والأوساخ في الشعور المكروهة والختان وتقليم الأظافر، فيعرفه بصفات الجمال ويتعرف إليه بالأفعال والأقوال والأخلاق الجميلة، فيعرفه بالجمال الذي هو وصفه، ويعبده بالجمال الذي هو شرعه ودينه، فجمع الحديث قاعدتين: المعرفة والسلوك"[٢١]

وأما الدعاء للغير بالجمال فقد وردت الآثار بمشروعيتها ، وذلك تأسياً بالنبي (صلى الله عليه وسلم). فعن عن عمرو بن اخطب[٢٢] (رضي الله عنه): قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " جملك الله "[٢٣]

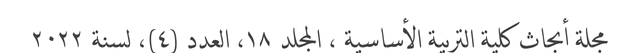
المطلب الثاني

اسم الله تعالى (الجواد)

الجواد في اللغة : الجواد من الجود، وهو في اللغة السخاء والكرم وكثرة العطاء، وقيل: الجَوَاد هو الذي يعطي بلا مسألة، صيانة للآخذ من ذُلّ السؤال , والجود سهولة البذل والإنفاق , وتجنب ما لا يحمد من الأخلاق , ويكون بالعبادة والصلاح وبالسخاء والسماح [٢٤]

وقد ورد هذا الاسم في السنة النبوية المطهرة ، فقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : "إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها"[٢٥]

الجواد في حق الله تعالى : قال الشيخ عبد الرحمن السعدي: "الجواد: يعني أنه تعالى الجواد المطلق الذي عم بجوده جميع الكائنات، وملأها من فضله، وكرمه، ونعمه المتنوعة، وخص بجوده السائلين بلسان المقال أو لسان الحال من بر، وفاجر، ومسلم، وكافر، فمن سأل الله أعطاه سؤاله، وأناله ما طلب، فإنه البر الرحيم, قال سبحانه : ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾[٢٦] , ومن جوده الواسع ما أعده لأوليائه في دار النعيم مما

لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشرط"[٢٧]

معالم التربية العقدية من خلال اسم الله تعالى الجواد

نصت السنة المطهرة في هذا الحديث الشريف على أن اسم الله (الجواد) فيه إثبات صفة الجود والكرم والعطاء لله سبحانه وتعالى، فليس لجوده وكرمه مثيل ولا شبيه.

فيكون لهذا الاسم معلم تربوي جليل في تهذيب نفوس العباد الشحيحة، فالإنسان من طبعه أنه يحب المال حباً كثيراً، قال تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾[٢٨] , فغريزة حب المال والتملك تحتاج إلى تهذيب وتزكية، فالعبد إذا تعلّق باسم الله (الجواد) فإنه يحب أن يتحلّى بهذا الخلق الكريم، فيصبح جواداً مع الناس، وإذا تأمَّل المسلم هذا الاسم الكريم واستشعره، سَهُل عليه البذل والإنفاق والعطاء.

وهكذا كان حال نبينا صلى الله عليه وسلم، فعن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) قال:" كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة" [٢٩]

ومن فقه علمائنا الأجلاء نرى أنَّ الإمام مسلم (رحمه الله) قد عنون في صحيحه في كتاب الفضائل باباً بعنوان (كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة)

المطلب الثالث

اسم الله تعالى (الحيي)

الحيي في اللغة : من الحياء وهو الحشمة، ضد الوقاحة, وقد حيي منه حياءً واستحيا واستحى فهو حيي، وهو الانقباض والانزواء , والحيي هو المتصف بالحياء يقال : حَييَ منه حَياءً واستَحْيَا منه واستَحَى منه، وهو حَيِيٌّ ذو حياءٍ كغنيٍّ ذي غِنًى[٣٠]



والحيي في حق الله تعالى : قال ابن الجوزي[٣١] "والحياء بالمَد: الانقباض والاحتشام، غير أن صفات الحق عزّ وجلّ لا يطلع لها على ماهية وإنما تُمَرَّ كما جاءت , وقد قال النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) : "إن ربكم حييّ كريم"[٣٢]

قال المباركفوري : " قوله إن الله حيي فعيل من الحياء أي كثير الحياء ووصفه تعالى بالحياء يحمل على ما يليق له كسائر صفاته نؤمن بها ولا نكيفها"[٣٣]

وقد ورد اسم الحيي بصيغة الفعل –يستحيي– في كتاب الله العزيز في قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾[٣٤] , وقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾[٣٥]

وفي حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن أم سلمة قالت: "جاءت أم سليم إلى (النبي صلى الله عليه وسلم) فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): نعم، إذا رأت الماء"[٣٦]

وورد اسم (الحيي) في السنة النبوية المطهرة في احاديث منها , حديث يعلى بن أُمية[٣٧] (رضي الله عنه) " أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى رجلا يغتسل بِالْبَرَازِ[٣٨] بلا إزار، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال (صلى الله عليه وسلم): إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر"[٣٩]

وكذلك في حديث سلمان الفارسي[٤٠] (رضي الله عنه) قال : " قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم، يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه، أن يردهما صفراً"[٤١]

معالم التربية العقدية من خلال اسم الله تعالى الحيي

عن سلمان الفارسي (رضي الله عنه) قال : " قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم، يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه، أن يردهما صفراً"[٤٢] في هذا الحديث اثبات صفة الحياء لله تعالى على ما يليق بجلاله وكماله ، قال ابو يعلى الفراء : " اعلم



أنه غير ممتنع وصف الله تعالى بالحياء، لا على معنى ما يوصف به المخلوقين من الحياء الذي هو انقباض وتغير وتجمع وخجل، لاستحالة كونه جسما متغيرا تحله الحوادث"(٤٣)

وعن سعيد بن يزيد الأنصاري (رضي الله عنه) : أن رجلا قال لرسول الله (صلى الله عليه وسلم): أوصني، قال: "أوصيك أن تستحي الله عز وجل، كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك"(٤٤)

يربي النبي (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وأُمته في هذا الحديث الشريف على أن الحياء ينبغي أن يكون من الله تعالى، الذي نتقلب في نعمه وإحسانه الليل والنهار، ولا نستغني عنه طرفة عين، ونحن تحت مراقبته سبحانه ، لا يغيب عنه من حالنا وقولنا وفعلنا شيء , فهو الذي خلقنا وهو الذي رزقنا، فنطعم من خيره ، ونعيش على أرضه، ونستظل بسمائه، وآلاؤه تغمرنا من المهد إلى اللحد وإلى ما بعد ذلك من خلود طويل في الجنة إن شاء الله تعالى , فكيف لا نستحي منه ونعصي أوامره , وفي هذا الحديث أيضاً يربي النبي (صلى الله عليه وسلم) أُمته على تعظيم الله تعالى في قلوبهم في السر والعلن , لانه يورث الحياء والهيبة من الله تعالى .

قال المروزي(٤٥) : " إذا ثبت تعظيم الله في قلب العبد، أورثه الحياء من الله والهيبة له، فغلب على قلبه ذكر إطلاع الله العظيم إلى ما في قلبه وجوارحه، وذكر المقام غدا بين يديه، وسؤاله إياه عن جميع أعمال قلبه وجوارحه، وذكر دوام إحسانه إليه، وقلة الشكر منه لربه، فإذا غلب ذكر هذه الأمور على قلبه، هاج منه الحياء من الله، فاستحيا من الله أن يطلع على قلبه، وهو معتقد لشيء مما يكره، أو على جارحة من جوارحه، يتحرك بما يكره، فطهر قلبه من كل معصية، ومنع جوارحه من جميع معاصيه"(٤٦)

وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مِن أشد الناس حياءً، كما وصفه أَصحابه ، قال أبو سعيدٍ الخدري (رضي الله عنه) : كان النبي صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً من العَذراء في خِدرِها"(٤٧) .



ولذلك يذكر علماؤنا أنَّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان لا يعاتب مباشرة ولا يشخص ولا يشير إلى من ارتكب مخالفة أو ذنباً أنك فعلت كذا وكذا بل يقول ما بال أقوامٍ يفعلون كذا وكذا"[٤٨] حتى لا يحدد ولا يشخص ويحرج الطرف المقصود وهذا هو غاية الخلق .

ومن فقه علمائنا (رحمهم الله) نجد أنهم قد ذكروا هذه المسألة وجعلوا لذلك عنواناً في كتبهم فهذا هو الإمام البخاري (رحمه الله) يجعل في صحيحه باباً بعنوان (باب من لم يواجه الناس بالعتاب)[٤٩].

الخاتمة و نتائج البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على ما مَنّ عليّ به مِن توفيقه، حيث مدّ في عمري، حتى أنجزت هذا البحث، فله الحمد والشكر والثناء، وأسأله المزيد من فضله وكرمه.

وبعد:

فقد تبين لي من خلال البحث والدراسة لهذا الموضوع النتائح الآتية:

١- الفضل العظيم للنبي (صلى الله عليه وسلم) على هذه الأمة فلولا الله ثم لولاه لما اهتدينا إلى الحق , فهو الرحمة المهداة لجميع البشر قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[٥٠] .

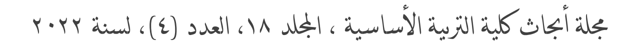
٢- إن المنهج النبوي الشريف هو منهج متكامل يواجه به المسلم الحياة بكل فروعها وجوانبها الفردية والجماعية سواء داخل دار الإسلام أو خارجه .

٣- حرص النبي (صلى الله عليه وسلم) على تثبيت العقائد الإيمانية طرق تربوية متعددة .

٤- تعتبر العقيدة الإسلامية مصدر القوة الحقيقية الدافعة لكل عمل خير فبها يكون الدافع للتخلق بالأخلاق الحسنة وكذلك بها يكون الدافع للتربية والتعلم والرقي وعمارة الأرض وغيرها , وكل ذلك بمقتضى المنهج الرباني العام و الشامل لجميع مجالات الحياة.

٥- كانت أهم المعالم التربوية في المنهج النبوي الشريف في أسماء الله الحسنى(الجميل , الجواد , الحيي) , هي تقريب أسماء الله الحسنى لنفوس العباد من أجل تزكية نفوسهم





College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (18), No.(4), (2022)*

وتهذيبها , وكذلك حثهم على العمل بمعاني هذه الأسماء بالأقوال والأفعال من أجل أن يكون لهم حظ فيها لتتصلح بذلك عقيدتهم وأمر دينهم , ففي اسم الله تعالى (الجميل) ، فقد بين المنهج النبوي الشريف أن الله تعالى يحب من عبده أن يجمل لسانه بالصدق وقلبه بالإخلاص والمحبة والتوكل، وجوارحه بالطاعة، وبدنه بإظهار نعمه عليه في لباسه، وتطهيره له من الأنجاس والأحداث والأوساخ في الشعور المكروهة والختان وتقليم الأظافر، فيعرفه بصفات الجمال ويتعرف إليه بالأفعال والأقوال والأخلاق الجميلة، فيعرفه بالجمال الذي هو وصفه، ويعبده بالجمال الذي هو شرعه ودينه، فجمع الحديث قاعدتين: المعرفة والسلوك , وفي اسم الله تعالى (الجواد) اشار المنهج النبوي الشريف إلى أن الإيمان بهذا الاسم يربي على تهذيب نفوس العباد الشحيحة، فالإنسان من طبعه أنه يحب المال حباً كثيراً، فغريزة حب المال والتملك تحتاج إلى تهذيب وتزكية، فالعبد إذا تعلّق باسم الله (الجواد) فإنه يحب أن يتحلّى بهذا الخلق الكريم، فيصبح جواداً مع الناس، وإذا تأمَّل المسلم هذا الاسم الكريم واستشعره، سَهُل عليه البذل والإنفاق والعطاء و في اسم الله تعالى (الحيي) أشار المنهج النبوي الشريف إلى أن الحياء ينبغي أن يكون من الله تعالى، الذي نتقلب في نعمه وإحسانه الليل والنهار، ولا نستغني عنه طرفة عين، ونحن تحت مراقبته سبحانه ، لا يغيب عنه من حالنا وقولنا وفعلنا شيء , فهو الذي خلقنا وهو الذي رزقنا، فنطعم من خيره ، ونعيش على أرضه، ونستظل بسمائه، وآلاؤه تغمرنا من المهد إلى اللحد وإلى ما بعد ذلك من خلود طويل في الجنة إن شاء الله تعالى , فكيف لا نستحي منه ونعصي أوامره .

وبعد أن وقفنا على ثلاثة من أسماء الله تعالى في هذا البحث أدعوا واوصي جميع الأخوة والأخوات وأخص بالذكر منهم من يعمل في حقل التربية والتعليم إلى التفقه والالتزام بمعاني أسماء الله تعالى كالرحمة والمغفرة والعفو ... الى غير ذلك من الأسماء الحسنى وفقه معانيها اللطيفة والراقية حتى نتخلّق بأخلاق الله ونسمو ونرتفع .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

مصادر البحث

القرآن الكريم

١- إبطال التأويلات لأخبار الصفات: القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت : ٤٥٨هـ) ، د . ط , نشر : دار إيلاف الدولية – الكويت ، ت : محمد بن حمد الحمود النجدي .

٢- الأخلاق : ابن أبي الدنيا , أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت: ٢٨١هـ) , د . ط , نشر : مكتبة القرآن , القاهرة – مصر ت: مجدي السيد إبراهيم .

٣- الارشاد الى قواطع الادلة في اصول الاعتقاد : الجويني : أبو المعالي، ركن الدين ، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، الملقب بإمام الحرمين (ت : ٤٧٨هـ) , د. ط , نشر : مكتبة الخانجي ، القاهر – مصر ، ت : د . محمد يوسف موسى و د. علي عبد منعم عبد الحميد .

٤- أُسد الغابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) ، د . ط ، نشر : دار الفكر – بيروت { ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م} ، د . ت.

٥- الاعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت : ١٣٩٦هـ) ، ط . ١٥ ، نشر : دار العلم للملاين .

٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) , د . ط , نشر : المكتبة العصرية , صيدا – لبنان , ت : محمد أبو الفضل إبراهيم .

٧- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ) ، د . ط ، نشر : دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .

٨- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، ط . ١ (١٤١٩هـ– ١٩٩٨م) ، نشر : دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ، د . ت .

٩- تعظيم قدر الصلاة : أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (ت: ٢٩٤هـ) ، ط . ١ (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) ، نشر : مكتبة الدار , المدينة المنورة – السعودية ت : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .

١٠- الجامع الكبير الشهير بسنن الترمذي: كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الكهف ، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ) ، د . ط ، نشر: دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان , ت: بشار عواد معروف.



١١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه الشهير بصحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت : ٢٥٦ هـ)، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط . ١(١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .) ، نشر : دار طوق النجاة .

١٢- الحق الواضح المبين في شرح توحيد الأنبياء والمرسلين : أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (ت: ١٣٧٦هـ) , ط . ٢(١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) ، نشر دار ابن القيم , الدمام – السعودية .

١٣- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين : محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت: ١٠٥٧هـ) ، ط.٤ (١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م) ، نشر : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، د . ت .

١٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ) ، ط . ٦ (١٤٢١هـ–٢٠٠٠م) ، نشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت – لبنان ، ت : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي .

١٥- زاد المسير في علم التفسير: أبو الفرج عبد، الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ، ط , ١ (١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م) , نشر : دار الكتاب العربي , بيروت – لبنان ، ت : عبد الرزاق المهدي .

١٦- الزهد : أبو عبد الله ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) ، ط . ١(١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م) ، نشر : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٧- سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) ، د . ط ، نشر : المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان , ت: محمد محيي الدين عبد الحميد .

١٨- شعب الايمان : أبو بكر ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) , ط . ١(١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م) ، نشر : مكتبة الرشد , الرياض – السعودية ، ت : عبد العلي عبد الحميد حامد .

١٩- صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، ط. ٢ (١٤١٤ هـ –١٩٩٣م) ، نشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، ت: شعيب الأرنؤوط .

٢٠- طبقات الحنابلة : أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) ، د . ط ، نشر: دار المعرفة – بيروت ، ت : محمد حامد الفقي .



٢١- الطبقات الكبرى : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ، ط . ١(١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) , نشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، ت : محمد عبد القادر عطا .

٢٢- عون المعبود شرح سنن أبي داود : محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ) ، ط . ٢(١٤١٥ هـ- ١٩٩٤م) , نشر : دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٣- الفوائد : شمس الدين ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت: ٧٥١هـ) ، ط .٢(١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) نشر : دار الكتب العلمية ، لبنان – بيروت ، د. ت .

٢٤- لسان العرب: ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، ط .٣ (١٤١٤ هـ- ١٩٩٣م) ، نشر : دار صادر ، بيروت – لبنان .

٢٥- مسند أبي يعلى : أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ), ط . ١(١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م) , نشر : دار المأمون للتراث ، دمشق – سوريا ، ت: حسين سليم أسد .

٢٦- مسند البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ), ط .١(بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) , نشر : مكتبة العلوم والحكم , المدينة المنورة – السعودية , ت : محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد , وصبري عبد الخالق .

٢٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهير بصحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، د . ط ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان.

٢٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أبو العباس ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: ٧٧٠هـ) , د . ط , نشر : المكتبة العلمية ، بيروت – لبنان , د . ت .

٢٩- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، د . ط ، نشر: دار الفكر{١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م} ، عبد السلام محمد هارون .

٣٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، ط . ٢(١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) ، نشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، د . ت .

٣١- المنهاج في شعب الإيمان :أبو عبد الله , الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، الحَلِيمي (ت: ٤٠٣ هـ) , ط . ١(١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) , نشر : دار الفكر , بيروت – لبنان , حلمي محمد فودة .



٣٢- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: ٦٠٦هـ) , د . ط , نشر : المكتبة العلمية ، بيروت – لبنان , ت: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي .

٣٣- نيل الاوطار محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) , ط .١ (١٤١٣هـ – ١٩٩٣م) , نشر : دار الحديث، القاهرة – مصر , ت: عصام الدين الصبابطي .

٣٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) ، د . ط ، نشر : دار صادر – بيروت ، لبنان ، ت : إحسان عباس

هوامش البحث

---

(١) ينظر : لسان العرب لابن منظور : ١١ , ١٢٦

(٢) ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : ٢ , ٩٠

(٣) ابن الاثير : مجد الدين أبو السعادات ،المبارك بن محمد ابن عَبْد الكَرِيم الشيبانيّ الجزري، المحدث اللغوي الأصولي. وهو أخو ابن الأَثير المؤرخ، وابن الأثير الكاتب ، ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر. وانتقل إلى الموصل، وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه، وتوفي في إحدى قرى الموصل، قيل: إن تصانيفه كلها، ألفها في زمن مرضه، إملاء على طلبته، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة. من كتبه :(النهاية في غريب الحديث)، و(جامع الأصول في أحاديث الرسول) , { ينظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي : ٢ , ٢٧٤ , الأعلام للزركلي : ٥ , ٢٧٢ – ٢٧٣}.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير : ١ , ٢٩٩

(٥) الحليمي : أبو عبد الله , الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، فقيه شافعيّ، قاض. كان رئيس أهل الحديث في ما وراء النهر. مولده بجرجان ووفاته في بخارى سنة ٤٠٣هـ. من مؤلفاته (المنهاج في شعب الايمان) ،ينظر : { الاعلام للزركلي : ٢ ، ٢٣٥ ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني : ١ , ٥٨}.

(٦) المنهاج في شعب الإيمان للحليمي : ١, ١٩٨ .

(٧) رواه مسلم : كتاب الايمان , باب تحريم الكبر وبيانه , رقم الحديث (٩١) ، ١ ، ٩٣

(٨) ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : ٢ , ٩٠ – ٩١

(٩) الجويني : أبو المعالي، ركن الدين ، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، الملقب بإمام الحرمين: أعلم المتأخرين، من أصحاب الشافعي. ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد، فمكة حيث جاور أربع سنين. وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس، جامعا طرق المذاهب .ثم عاد إلى نيسابور، فبنى له



الوزير نظام الملك " المدرسة النظامية " فيها. وكان يحضر دروسه أكابر العلماء ,{ ينظر : وفيات الأعيان لابن خلكان : ج٣ ، ص ١٦٧ ، الاعلام للزركلي : ج٤ ، ص١٦٠}.

(١٠) الارشاد الى قواطع الادلة في اصول الاعتقاد للجويني : ١, ١٤٣

(١١) القاضي عياض : أبو الفضل ، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته. كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم. ولي قضاء سبتة، ومولده فيها، ثم قضاء غرناطة. وتوفي بمراكش مسموما، قيل: سمه يهودي. من تصانيفه: (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) ,{ ينظر : وفيات الاعيان لابن خلكان : ٣ , ٤٨٣ ، الاعلام للزركلي : ٥ ,٩٩}.

(١٢) سورة الاعراف جزء من الآية :١٨٠

(١٣) ينظر : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : ٢ , ٩١ ، نيل الاوطار للشوكاني : ٢ , ١٢٩ , دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد البكري : ٥ , ٦٨

(١٤) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : ٢ , ٩٠

(١٥) سبق تخريجه

(١٦) سورة الشورى جزء من الآية : ١١

(١٧) القاضي أبو يعلى : محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون. من أهل بغداد. كان شيخ الحنابلة في عصره ، ارتفعت مكانته عند القادر والقائم العباسيَّيَن. وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم، وكان قد امتنع. توفي سنة٤٥٨هـ ، له تصانيف كثيرة، منها الكفاية في أصول الفقه وغيرها , { ينظر : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢ ، ١٩٣ –١٩٤ ، الأعلام للزركلي : ٦ ، ٩٩–١٠٠}.

(١٨) ينظر : إبطال التأويلات لأخبار الصفات لابي يعلى : ١, ٤٤٦

(١٩) سورة الانفطار الآيات : ٦, ٧ , ٨

(٢٠) سورة النمل الآية : ٦٠

(٢١) الفوائد لابن القيم : ١ , ١٨٦

(٢٢) عمرو بن أخطب : هو الصحابي الجليل أبو زيد عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصاري من ولد عدي بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر , قيل له (أنصاري) وليس من الأوس والخزرج، لأنه من ولد أخيهما عدي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء، فإن الأوس والخزرج هما ولدا حارثة بن ثعلبة، وكثيرا ما تفعل العرب هذا، تنسب ولد الأخ إلى عمهم لشهرته. له صحبة ورواية , غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ومسح على رأسه ودعا له، وقيل إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس في رأسه إلا شعرات بيض, { ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ , ٢٠ , اسد الغابة للجزري : ٥ , ١٢٨–١٢٩}

(٢٣) مسند الامام أحمد : تتمة مسنة الأنصار , مسند ابي زيد عمرو بن أخطب , رقم الحديث (٢٢٨٦) , ٣٧ , ٤٢٥ ، مسند أبي يعلى : حديث ابي زيد عمرو بن اخطب , رقم الحديث (٦٨٤٧) , ط . ١(١٤٠٤ هـ-١٩٨٤م) , ١٢ , ٢٤٠ ، صحيح ابن حبان ، كتاب اخباره (صلى الله عليه وسلم) عن مناقب الصحابة رجالهم



, ذكر ابي زيد عمر بن أخطب (رضي الله عنه) , رقم الحديث (٧١٧١) , ١٦ , ١٣١ وقال شعيب الارنؤوط ، اسناده صحيح .

(٢٤) ينظر : لسان العرب لابن منظور : ٣ ، ١٣٥ , النهاية في غريب الحديث والأثر لأبن الأثير , ١ , ٣١٢

(٢٥) رواه الترمذي : ابواب الأدب , باب النظافة , رقم الحديث (٢٧٩٩) , ٤ , ٤٠٩ ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأخلاق : باب ذكر الحياء وما جاء فيه , رقم الحديث (٨) , ١ , ١٩ , ورواه ابو يعلى في مسنده ، مسند سعد بن ابي وقاص ، رقم الحديث (٧٩٠) , ٢ ، ١٢١ , مسند البزار: مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، رقم الحديث (١١١٤) ، ٣ ، ٣٢٠ ، وقد روي هذا الحديث بألفاظ وأسانيد مختلفة، وإسنادُ كلِّ واحد منهم لا يخلو من مقال. والحديث حسنه السيوطي في الجامع الصغير: رقم الحديث (١٧٤٨)

(٢٦) سورة النحل الآية : ٥٣

(٢٧) الحق الواضح المبين في شرح توحيد الأنبياء والمرسلين للسعدي : ص ٦٦ – ٦٧

(٢٨) سورة الفجر الآية : ٢٠

(٢٩) رواه البخاري : كتاب بدء الخلق , باب ذكر الملائكة , رقم الحديث (٣٢٢٠) , ٤ , ١١٣ , صحيح مسلم: كتاب الفضائل , باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة , رقم الحديث (٢٣٠٨) ، ٤، ١٨٠٣

(٣٠) ينظر : مقاييس اللغة لابن فارس: ٢ , ١٢٢ , لسان العرب لابن منظور : ١٤ , ٢١٨ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي: ١ ، ١٦٥,

(٣١) ابن الجوزي : أبو الفرج :عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي،: علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف. مولده ووفاته ببغداد، ونسبته إلى (مشرعة الجوز) من محالها. له نحو ثلاث مئة مصنف، منها (تلقيح فهوم أهل الآثار، في مختصر السير والأخبار) و (الأذكياء وأخبارهم) توفي سنة ٥٩٧هـ ، {ينظر : وفيات الأعيان لابن خلكان : ٣ , ١٤٠ ، الأعلام للزركلي : ٣ ، ٣١٧ }.

(٣٢) زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي: ١ ، ٤٦

(٣٣) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري: ٩ ، ٣٨٢

(٣٤) سورة البقرة جزء من الآية : ٢٦

(٣٥) سورة الأحزاب جزء من الآية : ٥٣

(٣٦) رواه مسلم : كتاب الحيض , باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها رقم الحديث (٣١٣) ، ١ ، ٢٥١

(٣٧) يعلى بن أُمية : هو الصحابي الجليل يعلى بن أمية بن أبي بن عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .اسلم هو وأبوه وأخوه وشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تبوك وجيش العسرة , استعمله عمر بن الخطاب على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وقدم على عثمان فمر علي بن أبي طالب على باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: ليعلى، قال: ليعلى والله، وكان ذا منزلة عظيمة عند عثمان, {ينظر : اسد الغابة للجزري : ٥ , ٤٨٦}.



---

(٣٨) بالبراز: المراد به هنا الفضاء الواسع والباء للظرفية . ينظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي : ١١ , ٣٤

(٣٩) رواه أبو داود : كتاب الحمَّام ، باب النهي عن التعري , رقم الحديث (٤٠١٢) ، ٤ ، ٣٩ ،

(٤٠) سلمان الفارسي : صحابي الجليل يكنى أبا عبد الله ويعرف بسلمان الخير مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسئل عن نسبه ، فقال: أنا سلمان بن الإسلام . أسلم عند قدوم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين. وكان عبدا لقوم من بني قريظة فكاتبهم فأدى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابته. وعتق وهو إلى بني هاشم. وأول مشاهده الخندق. وقد كان نزل الكوفة وتوفي بالمدائن في خلافة عثمان بن عفان,{ ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦ ، ٩٥ ، اسد الغابة للجزري : ٢ , ٥١٠} .

(٤١) رواه ابو داود : باب تفريع ابواب الوتر , باب الدعاء , رقم الحديث (١٤٨٨) ، ٢ ، ٧٨ ، ورواه الترمذي ابواب الدعوات ، رقم الحديث (٣٥٥٦) , ٥ ، ٤٤٨ , ورواه ابن ماجة : كتاب الدعاء , باب رفع اليدين في الدعاء , رقم الحديث (٣٨٦٥) ، ٢ , ١٢٧١ ، وقال الترمذي هذا حيث حسن غريب .

(٤٢) سبق تخريجه

(٤٣) إبطال التأويلات لأخبار الصفات للفراء : ١ ، ٤١٢

(٤٤) رواه البيهقي في شعب الايمان : ١٠ , ١٧٦ ، ورواه الإمام أحمد في الزهد : باب زهد ايوب عليه السلام ، رقم الحديث (٢٤٨) ، ١ ، ٤١

(٤٥) المروزي : إمام في الفقه والحديث. كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم في الأحكام. ولد ببغداد. ونشأ بنيسابور، ورحل رحلة طويلة استوطن بعدها سمرقند وتوفي بها. له كتب كثيرة، منها (القسامة) في الفقه، قال أبو بكر الصيرفي: لو لم يكن له غيره لكان من أفقه الناس ، توفي سنة ٢٩٤ﻫ ، {ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢ ، ١٦٥، الأعلام للزركلي: ٧ ، ١٢٥}.

(٤٦) تعظيم قدر الصلاة للمروزي : ٢ ، ٨٣٦

(٤٧) رواه البخاري : باب الأدب , من لم يواجه الناس بالعتاب , رقم الحديث (٦١٠٢) , ٨ ، ٢٦ , ورواه مسلم : كتاب الفضائل , باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث (٢٣٢٠) , ٤ , ١٨٠٩

(٤٨) ومن أمثلة ذلك ما روته أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) قالت : " صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فخطب فحمد الله ثم قال: «ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه، فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية» , رواه البخاري : كتاب الفضائل , باب من لم يواجه الناس بالعتاب , رقم الحديث (٦١٠١) , ٦ , ٢٦

(٤٩) صحيح البخاري : كتاب الفضائل , باب من لم يواجه الناس بالعتاب , ٨ , ٢٦

(٥٠) سورة الانبياء الآية : ١٠٧